www.daaraykamil.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الله أكبر

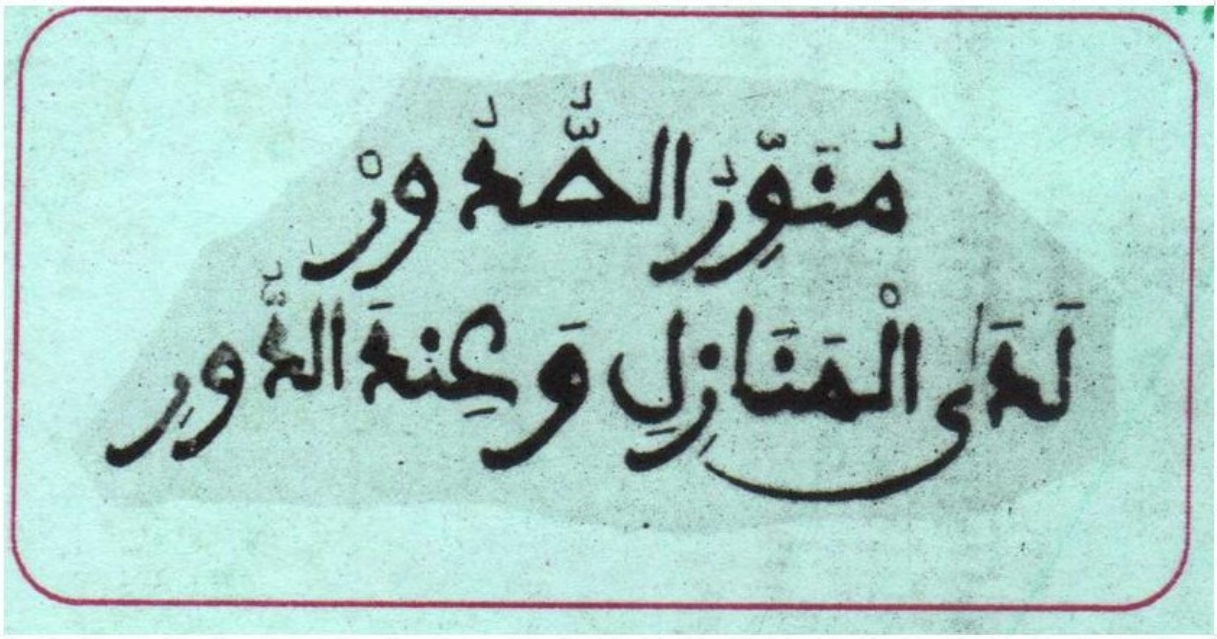

(Maktabatul Muridiyatu) - مكتبة المريدية
ONLINE MURID LIBRARY / BIBLIOTHEQUE VIRTUELLE MOURIDE
(Daaray Kamil) - داري كامل
Website: www.daaraykamil.com
Facebook: www.facebook.com/daaraykamil

www.daaraykamil.com

فہرست منور الصدور

صفحہ

3 مقدمہ
5 الباب الاول فی قسمی الذنب
6 فصل فی التوبۃ
7 فصل فی ذکر مراتب التوبۃ
7 فصل فی الکبائر
8 الباب الثانی فی تطہیر القلب وجملۃ الجوارح
9 فصل فی القلب
9 فصل فی البدن
10 فصل فی الرجلین
10 فصل فی البطن
10 فصل فی اللسان
11 فصل فی الفرج
11 فصل فی الاذنین
12 فصل فی العینین
12 فصل فی ذکر اعضاء الانسان
13 الباب الثالث فی منفعۃ الحبیب الامین الخ

www.daaraykamil.com

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله تعالى على سيدنا ومولانا
محمد وآله وصحبه وسلم وبارك صلاة وتسليما وبركة
يجعل بها هذا النظم مفتاح مزامير مفاتيح الجنة التي وعد
المتقون آمين يا رب العالمين

فالوجد لله لحمد لله ... خديم من أوصله لله
وذاك أحمده الذي لا يرتجى ... إلا الذي جاد بفتح المرتج
الحمد لله الذي الصدر جعل ... متبوع أوصال العباد وانجعل
سبحانه رباه عالية برمز ... له السيادة التي فيها الأمر
سبحانه وهو ذو العرش المجيد ... المبدئ المعيد إنه يجود
من خلق الإنس والجن معا ... ليعبدوه رهبا وطمعا
ثم الصلاة والسلام ما جلب ... لي المنى من لي المنابع سلب
على الرسول الزاهد المشفع ... مرشده من يتبعه لا نبع
على الذي جاء بآل الهدى ... يسر لمومن بغير ثنيا
سيدنا محمد صلاة من ... فوفك يغني بصفاء وأمن
هذا وخير العلم يا ذوي العقول ... علم مقرب لمن منه التفول
كالعقد والعقد كالتصوف ... وكل علم بمنافع يفي

www.daaraykamil.com

مقدمة

يا أيها الغادي إلى التعلم ... هاك وصيتي وراع ما علم
لوجه ربك اقصد التعلما ... تكن سرور الأولياء والعلما
لا تطلب مجرد الرواية ... بل ضم همتك إلى الدراية
لا تقصد واتسما لذا الوجوه ... لكن لذا بغية وجه الله
بل اقصد الخروج من ضلال ... والعصمة من ضرر الإضلال
مهما تطلب العلم أو سواه ... للنفس والمال وما تهواه
قبحت بالدنيا إذا الدنيا اكتسا ... وقبر من هذا ومن المكتسا
أما إذا توجهت قلوب من ... عاصرتهم إليك من أهل الزمن
من غير قصد وعلم مما ... إليك تعليما يكن بالما
ولازم الخشية والتأدبا ... مع التواضع يزدك الأدبا
واعلم بأن العلم والأعمالا ... كالأب تكسبك الكمالا
من لم يحز هذي شيئا ولم ... يحبها فإنه التفسير لم
يا سائلي عن أبي دريبة ... هذه الإلى هادي السبيل
صلى عليه الله بالسلام ... في حزبه كما محا ملامي
أغفر بأمة الغفور لمنه الله ... إسلامنا لدينه في ملاه

www.daaraykamil.com

إِذْ كُلُّ مَنْ كَانَ بِلَاهُ لَمْ يَرَا ... وَلِلْجِنَانِ أَبْعَدَ الَّذِي يَرَى

هَاكُمْ نِظَامًا نَافِعًا مُقَوِّمَهْ ... فِي بَرْمَجِ رَبَّدَ فَهْوَ فَهَّمَهْ

سَمَّاتُهُ مَنْوِرُ الصُّدُورِ ... لِذَوِي الْمَنَازِلِ وَمُنْهِجُ الدُّورِ

يَا أَيُّهَا النَّبِيلُ دُمْ مَا يَنْبَغِي ... وَابْغِ مُنًى فِي أَبَدٍ لَا تَنْبَغِي

مُلَازِمًا سُنَّةَ خَيْرِ الرُّسُلِ ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتِ الْمُرْسَلِ

إِذْ فِي اتِّبَاعِهَا تَكُونُ سَالِمَا ... وَفِي اخْتِلَافِهَا تَكُونُ نَادِمَا

فَالْمَاهِرُ اللَّبِيبُ مَنْ يَتَمَّمُ فِي ... أَمْرِ وَنَهْيٍ ذَاكَ خَيْرُ الْمَرْءِ

فَكُلُّ مَنْ تَمَّمَ فِي الدُّنْيَا بِلَا ... تَفَكُّرٍ فَهْوَ بِهَا فَقَدْ كَلَا

مَثَلُهُ الْمَجْزُوزَةُ الْمَنِيدَهْ ... فِي أَثْوَابٍ نَفِيسَةٍ خَفِيدَهْ

يَحْسَبُهَا الْأَحْمَقُ حِينَ لَمْ يَرَا ... سَوْرَ لِبَاسِهَا الَّذِي فَقَدْ حَرَى

فَانْبَهْ مُسْتَدْرِجًا بِحُبِّهَا ... بِخُلْبَةِ تَرْمِي الَّذِي أَحَبَّهَا

حَتَّى إِذَا مَا بَتَّ مَا فَقَدْ لَبِسْ ... وَجَدَهَا مُقَاضَةً فَقَدْ حُبِسْ

عَوْرَاءَ عَيْرَاءَ ذَاتَ شَيْبٍ مُسْنَدْ ... بَطَافُهَا كَالْحَبْلِ مُسْتَهْجَنَهْ

مَرْمَاهُ هَذَا بِذَاتِ خَلْوٍ جَانِبِ ... لَمَاسِرُهَا يَغُرُّ كُلَّ مُذْنِبِ

حَضَّ عَلَى يَدَيْهِ ذَا نَدَامَهْ ... مِنْ كُلِّ مَا فِي مَا مَضَى لِذَا مَدْ

أَمَّا اللَّبِيبُ حَسْبُ لَا فَاهَا ... يَبْشُرُ وَالْمُرِّيُّ الَّذِي أَلْفَاهَا

www.daaraykamil.com

وَمَثِّلُوهَا بِاخْتِلَامِ النَّائِمِ ... مَرَّ بِهَا مُهَرْوِلًا بِالْغَنَائِمِ

أَقْبِلْ إِلَى الدُّنْيَا إِلَيَّ قَبِّلْ ... وَبَعْتُهَا وَزِرَّ لِمَنْ تُحِبُّ

وَبَعْدَهُ لِمَنْ أَدْبَرَ وَلَمْ ... أَمِلْ لَهَا لِكَوْنِهَا حَارَ لَمْ

وَبَعْدَهُ لِي أَقْبِلْ وَإِنِّي ... أَقْبَلْتُ لِلَّدِ وَأَبْقَى مِنِّي

فَكُلُّ مَا أَكْرَهُ فِي اتِّبَاعِي ... بِهِ مِنَ الدُّنْيَا لَدَى انْتِفَاعِي

فَإِنَّهُ يَكُونُ زَادَ الْجِنَانِ ... بَعْدَ الْبُيُوعِ وَالْجِهَادِ امْتِنَانِ

أَحْمَدُ رَبِّي عَلَى خَيْرِ الْوَرَى ... كَمَا بِنَا إِلَى فَاتِحِ السُّوَرِ

أَحْمَدُهُ عَلَى انْتِهَاءِ سَيْرِي ... لِمَدْحِ الْمَاحِي وَبَقِي بِيَسْرِي

نَبَّهْتُكُمْ مَعَ الْمَلَى كَيْ بَدَا ... لِي قَبْلَ أَنْ أَرْمِي رَضَى مَا بَدَا

فَجَاهِدُوا وَالنُّفُوسَ لَا تُتَّبِعُوا ... أَهْوَاءَهَا بَلِ الرِّضَا اتَّبِعُوا

يَا طَالِبَ الدُّنْيَا احْفَظْ وَصِيَّتِي ... فَإِنَّهَا خَالِصَةٌ بِنِيَّتِي

فِرَّ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَكْفِ ... مَالَكَ نَفْسِكَ تَصْرِفْ مَا مَكِ

تُضْحِكُكَ الْيَوْمَ وَتُبْكِيكَ غَدَا ... مَا لَمْ تَبِعْهَا بِحَ تُلَازِمْ رَغَدَا

مَضْمُونُهَا الْخِزْيُ وَالْفَضِيحَهْ ... وَلَا تَرَ بَأْعَهَا فَضِيحَهْ

هُوَ بِي لِمَنْ أَزْهَدَهُ مَوْلَاهُ ... فِيهَا فَإِنَّهُ تَرَى عَلَاهُ

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي تَسْمِيَةِ الدُّنْيَا

www.daaraykamil.com

اعلم بأن الذي شمر أركما ... نص به قبلي بعض الحكما
فابدأ بترك المناهي مطلقا ... ثم المناهي لباوا لمفا
والشار فعل كل شيء امرا ... به ومر يفعله يكفه الامرا
لاكنما الاولى أشد لدى ... من امنوا ولازموا التجلدا
وفي كلام المصطفى صلى عملا ... في الامر والطلب الذي أبدى عملا
لفظ المهاجر إلى الشام ... واجتنب السوء بلا إلمام
وهكذا لفظ المجاهد وفي ... لمنه عليه من إله انوفي
خير صلاة وسلام ابدا ... في حزبه ربه يحوطهما

فصل في التوبة

فتوبة الانسر فورا وجبت ... ندامة على ذنوب حجبت
حبث عصى من قبل التمام الاولى ... فإنها ليست بتوبة اذا
فتب لربك العلي خوف المقاو ... ولا تؤخرها إلى لمام انتقام
فإنها جيفة لا تنبع ... وإن نفع من قبله فتنبع
بالاغتراف والندامة معا ... تضرع لواحد فقد فمعا
في حال رخصة أو اضطرار ... بلا تواني وبلا إخرار
مع جزمه في عدم العود إلى ... عصيان ربه الذي يعلى الالى

www.daaraykamil.com

فصل في ذكر مراتب التوبة

فسبعة لها وأمر المراتب ... لتوبة تدري لدى المكاتب

توبة كافر من الكفر الشقية ... بإذن ربه إلى الخير السعيدة

وتوبة المخلص من كبائر ... وتوبة الحذر من صغائر

وتوبة الحايد في الخيرات ... مما يسوه من العثرات

وتوبة السالك للثبات ... من علل القلب ومن آفات

وتوبة الورع في الجهات ... مما يسوه من الشبهات

وتوبة المشاهد من تجلي ... من غفلات القلب خوف زجلي

فبادر التوبة والرشد التمس ... قبل تلو بابها يا ملتمس

ولهذه بما مع التكسل ... ودنس الأصرار بالصد والغسل

فالهالك الشقي جد الخرج ... من هذه الدنيا بذنب وحرج

من قبل توبة نصوح للعلي ... سبحانه رب الكرسي علي

فصل في الكبائر

كبائر العاصي عشرين بعدت ... عمن تقولهم صحيحة هدت

عجب وكبر حسد مع رياء ... مختصة بالقلب والأفاعي

وباليمين الفتل مثل السرقة ... خص الشكي الذي كفاك البسقة

وغيبة نميمة أكل الربوا ... خصت بهم مثل خمر شربا

www.daaraykamil.com

عَأَكْلِ أَمْوَالِ الْيَتِيمِ وَالْيَمِينِ ... أَيِ الْخَمُوسِ هِيَ «دَاءٌ» لَا أَمِينَ

شَهَادَةُ الزُّورِ وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ ... ثَامِنَةُ الْكَبَائِرِ الْمُسْتَمِجَنَاتِ

زِنَى لِوَاطٍ بِقَرُوحِهِمْ فَقَدْ ... خَصَّا فَمَنْ مَالَ إِلَيْهِمَا سَقَطْ

فَهَاكَ «يَوْمٌ» مِنَ الْكَبَائِرِ ... دَهَاهُمَا مَا بَعْدَهُ بِآبِرِ

فَلَا تَمِلْ إِلَى لِيَاحٍ مِنْهُمَا ... وَجُمْلَةُ الْأَسْرَارِ فِيكَ ضُمَّا

أَمَّا الَّتِي عَمَّتْ جَمِيعَ الْجِنْسِ ... فَزَجْرُ حَاوِ أَجَلَّ فِسْقِ

عُقُوقُ وَالِدَيْنِ وَالْفِرَارُ ... مِنْ زَحْفِ جُمْلَتُهُمْ شِرَارُ

ثَالِثُهَا إِفْسَادُ مَالِ الْمُسْلِمِ ... رَابِعُهَا تَرْكُ الصَّلَاةِ فَاعْلَمِ

وَاتْرُكْ سَبِيلَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُحْتَبِينْ ... وَاسْلُكْ سَبِيلَ الْأَذْكِيَاءِ الْمُقْتَبِينْ

هَلْ أَنْتَ تَحْظَى مِنْ حِبَابِ الْبَابِعِ ... حَتَّى تَخُوضَ أَبْحُرَ الْفَبَابِعِ

وَجْهُ الْأَبِي فَآبَةٌ إِلَى ... جَنَابِهِ الَّتِي حَوَتْ كُلَّ إِلَى

لَا تَسْتَعِرْ بِنِعَمِ اللهِ عَلَى ... عِصْيَانِهِ بَلْ رُمْ بِهَا خَيْرًا عَلَى

إِنَّ الْمُبَاحَاتِ إِذَا لَمْ تُفْنِكَ ... إِلَى الْجِنَانِ فَلِنَارٍ تُفْنِكَ

﴿ الْبَابُ الثَّانِي ﴾

﴿ فِي تَطْهِيرِ الْقَلْبِ وَجُمْلَةِ الْجَوَارِحِ ﴾

الْقَلْبُ كَالْمَلِكِ فِي الْأَعْضَاءِ ... مَهْمَا يَمِلْ تَمِلْ مَعَ افْتِضَاءِ

www.daaraykamil.com

وإن ترى إصلاح أو صلاح معا ... لو جد مرلى لحاله فمعا
فأصلح القلب بلا تلبيس ... حتى ترى بالله فيه آنيس
فكل من رآى سوى الله الأحد ... في أي شيء فهو من تلك جمد
فكل من رآه في كل آياه ... جاء له منه بأفضل آياه

فصل في القلب

لهم فؤادك من الرذائل ... وحله بأفضل الفضائل
واجتنب الحسد والرياء ... والكبر والحقد فهو داء
أما الرياء فهو شرك أصغر ... صاحبه في أبعد مصغر
لا ينفع العلم ولا العمل مع ... رياء فمحوه فالضر جمع
لا تفصه غير رب القول ... في كل سعي مع كل فول
لا كرة المريء فيه مقول ... على العلي سالكه مؤول
لا يفهم المكسال والمسمج ... عليه عوض لا اعتراك حرج

فصل في اليدين

فباليمين يا مريد اجتنبا ... تناولا به تكن ممن نبا
فلا تحك أو تمس ما يكره ... محرما في شرع ساد بنا المكين
وبهما استجمر على الثمانية ... في جملة الأوفاء والسبعانية

www.daaraykamil.com

فصل في الرجلين

لا تمش بالرجلين للحرام ... بل بهما استعن على المرام
امش إلى المسجد لا إلى نوب ... لازم عبادة وما عنها ينوب
وبهما لا تمش الا لما ... لمنه الإله رشده فعلما
كالمشي للإصلاح أو للصلة ... ونحوها من صالحات الملة

فصل في البطن

لا تدخل الحرام في البطن ولا ... ما فيه شبهة بل الحل ولا
فكل حلا لا إن أردت أن تميح ... الله والرسول يا هذا الملمح
وارو وجهته فلا تضيعا ... فمن يضيع الحلال ضيعا
أصح بدين ربك ذا إنقاء ... منذ الذي اشتهى بلا انقاء
من أم زبله مع الحرام ... فلا يفوز الدهر بالمرام
من بالحرام لحمه الله فلا ... يكون الا نادما متسفلا
وحيثما الحلال نلته واقتصر ... على الكفاية وبالله اعتصر

فصل في اللسان

لازم شكور الله باللسان ... وقابل الاحسان بالاحسان
أدم تلاوة الكتاب مكثرا ... بالصلاة مع سلام كثرا

www.daaraykamil.com

عَلَى أَجَلِّ الْعَالَمِينَ أَحْمَدَا ... بِآلِهِ مَعَ الصَّحَابِ تُحْمَدَا

وَلْتَتْرُكَنْ كُلَّ مَا أَيْقَظَتَا ... بِكَوْنِهِ الْحَرَامَ أَوْ لَمْ تَنْتَا

فَصْلٌ فِي الْفَرْجِ

لَا تَقْرَبِ الزِّنَى وَلَا الْمُقَدِّمَاتْ ... لِوَجْهِ بَاوِ حُورِهِ مُعَظَّمَاتْ

وَاجْتَنِبِ الْخَلْوَةَ وَالْمُبَاشَرَهْ ... لِأَجْنَبِيَّةٍ مَعَ الْمُنَاظَرَهْ

إِلَّا الْأَجَانِبَ لِذَوِي الْأُولَى ... وَغَيْرِهَا حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ

اجْعَلْ تَزَوُّجًا مَكَانَ قُرْبِ ... أَجْنَبِيَّةٍ تَفُزْ بِالْقُرْبِ

نَاهِيكَ الْأَجَانِبَ لَمْ تَتَزَوَّجَا ... أَوْ جَمِّلْ صَبْرَكَ تَكُفَّ الْعَوْجَا

فَصْلٌ فِي الْأُذُنَيْنِ

لَا تَسْتَمِعْ بِالْأُذْنِ لِلْمَنَاهِي ... خَوَاتِيقَامِ عَامِرٍ وَنَاهِ

فَقَدْ خُلِقْتَ لَكَ لِكَيْ تَسْتَمِعَا ... بِهَا كَلَامَ اللَّهِ فَلْتَسْتَمِعَا

إِنْ كُنْتَ مُصْغِيًا لِسُوءٍ بِسَمَا ... صَارَ نَعِيمُكَ عَذَابًا قَاصِمَا

وَلَا تَلُمْ أَنَّ إِثْمَ الْغِيبَهْ ... يَخْتَصُّ بِالْقَائِلِ وَالْمُصِيبَهْ

إِذِ الَّذِي الْغِيبَةَ قَدْ يَسْتَمِعُ ... مُشَارِكُ الْقَائِلِ فِيمَا يَسْمَعُ

كُفَّ اسْتِمَاعَ لِلتِّلَاوَةِ وَمَا ... وَالِي التِّلَاوَةِ تَلَا طَافُومَا

وَلَا تَكُنْ مُسْتَمِعًا لِلْغَيْرِ مَا ... لَا يَفُوهُ أَمَنَاوَكَرِمَا

www.daaraykamil.com

فصل في العينين

بالعين لا تنمر لشيء حرما ... بل غضها عنه تكن محترما
فقد منع الرسول صلى الله ... عليه في الأولى ومن والاه
من نمرة إلى صحيفة أخ ... بغير إذنه اجتنبه يا أخي
لا تنمر الشهر لمال المسلم ... نمرة إباء فغض تسلم
فقد خلفت لك لكي تهتدي يا ... في كلمة بها فلا تستعديا
وفي الحواجب اشحر بها فلا ... تنمر بها نمر قلاص نغلا
وانمر بها إلى المجانب الفقير ... كل شيء بالشكل جدير

فصل في ذكر أسماء الإنسان

النفس والذات وشبهها العين ... مع السوى عافية تم المعين
جهاته ما هو الجهاة الأكبر ... كما به قسمت أتانا المخبر
فالشعر الكث وكس الصلاح ... ثم وثكم وثلمي بصلاح
والنفس إن لمحة عليك فجج ... لك تلا بلا أذى ووجج
لا تدخل الحمام في بلدة من ... غير مجالة تصح لم أمن
ولا تخالط صاحب العصيان ... لمولها ولا تمل إلى مغيان
أما إذا خالطته فهاك خير ما ... فذكر لحاية الأفعال الذمم

www.daaraykamil.com

فَلَازِمِ الْإِيمَانَ وَالْإِسْلَامَا ... وَخَيِّرْ إِحْسَانًا وَسَلْ تُسْلَامَا

وَخَالِطِ الْمُؤْمِنَ بِالتَّعَاوُنِ ... أَمَّا عَلَى الْأَذَى فَلَا تَعَاوُنِ

وَخَالِطِ الْمُسْلِمَ وَالْمُحْسِنَ فِي ... عِبَادَةِ الَّذِي حَبَا بِالْكَنْزِ

وَحَيْثُمَا خَالَطْتَ مَنْ أَرَاكَا ... لِتَبْنِيَ فَلَا تَعِبْ لَهُ الْمُرَاكَا

وَفَارِقِ الْغُرْفَةَ حَيْثُمَا اللَّعِينْ ... خِفْتَ فَإِنَّهُ يَكُفُّ الْمُعِينْ

كَذَا اجْتِهَادُ ذَاكِرِ اللَّهِ ... تَكُفُّ الشَّيَاطِينَ وَكُلَّ لَاهِ

وَاصْرِفْ هَوَاكَ لِرِضَى مَوْلَاكَا ... وَاشْكُرْهُ لِلْفَضْلِ الَّذِي أَوْلَاكَا

أَوْلَاكَ نَفْلًا وَجَوَارِحَ بِلَا ... خَتْمٍ وَبَطْشٍ بِشَكِّي اقْبَلَا

وَلْتَفْلِ الْغَيْرَ وَعَرْسَوَاهُ ... أَصْمُتْ بِصَرْفِ مَا تَهْوَاهُ

وَحَيْثُمَا كَلَّمْتَ بِالْفُضُولِ ... فَمِلْ إِلَى الْأَفْضَلِ لَا الْمَفْضُولِ

«الْبَابُ الثَّالِثُ فِي مَنْقَبَةِ الْحَبِيبِ الْأَمِينْ»

«وَفِي مَضَرَّةِ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمِينْ»

وَمِنْ مَنَاقِبِ رَسُولِ اللَّهِ ... لِمَنْ يُدِمْ سَرْمَدًا سَلَامُ اللَّهِ

بَعْدَ صَلَاتِهِ انْتَبِلْهُ مَعَا ... فَضْلَ انْتِبَالِ نَبِيِّهِ وَفَمَعَا

وَمِنْ مَضَرَّةِ عَدُوِّ اللَّهِ ... لِمَنْ يُدِمْ لَعْنَهُ مِنَ الْإِلَهِ

إِذْ بَارَهُ بِمَنِ الْجِنَانِ سَرْمَدَا ... لِنَارِهِ الَّتِي تَعُمُّ الْكَمَدَا

www.daaraykamil.com

وَمِنْ مَنَاهِجِ النَّبِيِّ الْمُنْتَقَى ... صَلَّى عَلَيْهِ رَبُّهُ كَمَا انْتَقَى

نَصِيحَةٌ مِنْهُ تَوَجَّهَتْ لِمَنْ ... بِرَبِّهِ آمَرَ فِي كُلِّ زَمَنْ

وَمِنْ مَضَرَّةٍ لَهُ وَنَا اللَّعِينْ ... عَلَيْهِ لَعْنَةٌ مِرَارًا فِي الْمُعِينْ

لَهُ دَاوَةٌ مِنْهُ تَوَجَّهَتْ إِلَى ... مَنْ يَمْلِكُ اللَّهَ الَّذِي يَعْلُو الْإِلَى

وَإِنَّهُ لَخَيْرٌ فِي السَّعَادَهْ ... يَشْكُرُ لِلْأَعْوَاءِ ذَا الْإِعَادَهْ

وَكُلُّ ذِي سَعَادَةٍ بِاللَّهِ ... يَحْمَدُهُ مِنْهُ مَعَ مَوْلَاهُ

وَمِنْ مَنَاهِجِ النَّبِيِّ الْمُجْتَبَى ... عَلَيْهِ تَسْلِيمًا كَرِيمٌ اجْتَبَى

إِبْقَاءُهُ وَرَاءَهُ مَا كَفَّا ... لِخَيْرِ دِينِ اللَّهِ ذَا فَانْكَفَّا

فَشَرْعُهُ نَسَخَ شَرْعَ غَيْرِهِ ... مِنْ غَيْرِ عَكْسٍ فَابْهَ الْخَيْرِهِ

وَمِنْ مَجَابِ الشَّفِيعِ الْمُعْتَمَى ... عَلَيْهِ خَيْرُ صَلَوَاتٍ تُعْتَمَى

مَعَ سَلَامِ رَبِّهِ فِي الْآلِ ... وَصَحْبِهِ فِي الْحَالِ وَالْمَآلِ

تَوْحِيدُ رَبِّهِ بِجَامِعِ الْعَمِيمْ ... إِلَى الْخَبِيرِ بِهِ الْحَكِيمِ السَّمِيمْ

حَفْظًا وَرَعْيًا لِأَزَمَاتٍ وَفَا ... بِكَوْنِهِ الْخَلِيفَةَ الرَّءُوفَا

وَمِنْ مَكَايِدِ اللَّعِينِ رِيعَا ... لَهُ وَلَعْنَةٌ تَفِي مَنْ رِيعَا

إِخْرَاجُهُ التَّوْحِيدَ مِنْ فُلُوسِمِ ... لَهُمْ شَفَاوَةٌ وَفَارُوا الْأَمْسِ

لَكِنَّهُ مَرَّهُ الْفِهَارُ ... مَرَّ بِهِ لِأَزْمِدَانِ فِهَارُ

www.daaraykamil.com

الى سوى من لازموا السعادة ... لمنة الذي جاء بخير العادة

ومن مجاب النبي المصطفى ... صلى عليه خير باد واصطفى

مسلما عليه وآله الكرام ... وصحبه ما منه ليل فاد الظلام

يا ربنا خير يمد للورى ... بالله راضيا عن الآل الورى

وبينه وبين ما لم يرضى ... قم شافيا به لمرضى

ومن مفاسد اللعين لمرة ... الى سوانا ولنا لن يرده

اولاه من ترك الوفا انا ... والكل يخزى هالكا كما نا

فكل من ترك ذكر انزلا ... بنفسه مع شفاء عز لا

كتاب ربنا هو الكتاب ... وفيه فاز الك الكتب

ومن مضرات اللعين ايضا ... اخزاه بالولي يديم بيضا

صد المريد عن التعلم ... لوجه ربنا العليم الاعلم

فكل من ضيع علما بسنن ... وبفرض وترتجي المنن

فسوف والضلال والاضلال ... جزاؤه انتقام ذي الجلال

ومن مواجب رسول الله ... عليه تسليما على الاله

ان لا يزال ذكره مرتلا ... لرفعه من لم يرتل عملا

ومن عجائب ابن عبد الله ... صلى عليه بسلام الله

www.daaraykamil.com

باوِ اَضاءَ اَرضَهُ بِالاَولِيا ... اِلَى القِيامَةِ وَكُلٌّ وَلِيّا

سَنَدٌ وَكانَ سامِعًا مُجيبا ... تَبشيرَهُ خَديمَهُ بِوَاضِعِ

آمَنَهُ صَلّى عَلَيهِ اللّٰهُ ... فِي الآلِ وَالكُتبِ وَمَن والاهُ

بِاَنَّ حِلمَ المُرسَلينَ مِن ... يَقبَلُ مِنهُ النُّكحَ مِن اَهلِ الزِّمَن

وَالِدُهُ اَوصَدَ عَن تَحلِيَهُ ... لِرَبِّهِ مُبَشِّرًا بِتَحلِيَهُ

وَفِي انتِهى مَنوِرِ الصَّفَهْ ... نَهَى المَنازِلِ وَلِمَنهَلِ الغُرَر

نَمَمَهُ القَديمِ عامَ ذَكَرْ ... بَعدَ العَنانِ جَيشِ لَجَكسَش

حامِدَ رَبٍّ لَم يَزَل كَمِدا ... مُصَلِّيًا عَلَى البَشيرِ اَحمَدا

وَالآلِ وَالاَصحابِ حِزبِ اللّٰهِ ... مَعَ شُكرِ مَن اَوصَلَ لِلّٰهِ